المؤتمر العلمي الرابع
للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبه الجافة

للفترة من 20 - 22 نوفـــــــمبر 2016

ورقة بحثية بعنوان:

الشواطئ البحرية كأحد مقومات السياحة البيئية في أقليم البطنان

الباحث / عادل محمد شنغير الصويعي
كلية الآداب / قسم الجغرافيا / جامعة طبرق

المقدمة

السياحة في اللغة تعني التجول وعبارة ساح في الارض تعني ذهب وسار على وجه الارض ، كما ورد في القرأن الكريم وذلك في عدة مواضع ، **فيقول الله تعالى (فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين)** بينما عرفها مؤتمر الامم المتحدة للسياحة والسفر المنعقد في روما 1963م بأنها (ظاهرة أجتماعية و انسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان اقامته الدائمة الى مكان اخر لفترة مؤقتة لا تقل عن أربعة وعشرين ساعة و تزيد عن اثنى عشر شهراً لهدف السياحة الترفهية ، العلاجية ، التاريخية، و أما السياحة البيئية فهو مفهوم حديث نسبياً اذ بداء هذا النوع من السياحة في سبعينيات القرن الماضي ، وتعني التجول في المناطق الطبيعية بغرض التنزه والترفيه والاستجمام والعلاج والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والكائنات الحية والتزود بالمعرفة ومزاولة انشطة ورياضات غير ضارة بالبيئة مثل مراقبة الحيوانات والتجول على الاقدام لأكتشاف الطبيعة وتسلق الجبال ، الغوص تحت الماء ، التقاط الصور للمناظر الطبيعية .

و اقليم البطنان نستطيع القول انه الاقليم الذي تتوفر به عناصر كثيرة من مقومات السياحة البيئية كالشواطئ الجميلة ذات المواصفات المطلوبة للاستثمار السياحي و أماكن لسياحة الغوص تحت الماء ، والصحراء وما بها من مقومات طبيعية كالبحيرات والتزلج على الرمال والصيد بالصقور والمخيمات الصحراوية وغيرها من النشاطات السياحية الصحراوية، ولو قُدر لهذه الإمكانيات الاستثمار الأمثل فان اقليم البطنان سوف يشهد طفرة متقدمة وتنمية سياحية سوف تغير من مكانته سياسياً و اقتصادياً، **وقد قُسمت محاور هذه الورقة البحثية الى ثلاثة محاور** ، جاء في الاول منها ، نشأة السياحة البيئية ، مفهومها ، تعاريفها ، قواعدها ، أهميتها وفوائدها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، و ايضاً عرض لمقومات الجذب السياحي الطبيعية بإقليم البطنان ، كالموقع الجغرافي ، و المُناخ ، والتضاريس ، بينما تطرق المحور الثاني الى الشواطئ البحرية كأحد مقومات السياحة البيئية بالإقليم (حالة دراسة) مع عرض هذه الشواطئ ومساحتها ، وتوزيعها الجغرافي، ومدى استثمارها والاهتمام بها ، بينما عرج المحور الثالث على عرض الهياكل القاعدية والبنية التحتية الموجودة حالياً بالإقليم.، واخيرا النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة ، وسرد التوصيات ، و أخيراً قائمة المراجع .

- **مشكلة الدراسة:** تنحصر مشكلة الدراسة في انه رغم توفر كل المقومات السياحية التي وهبها الله تعالى لهذا الاقليم والتي منها الشواطئ البحرية الجميلة ، الا انها لم تُحظى بالاستثمار الجاد والأمثل ، الامر الذي جعلها غير معروفة لأغلب سكان الاقليم نفسه والعالم الخارجي ايضاً.
- **أهداف الدراسة** : تحاول الدراسة الوصول الى الأهداف التالية:
  1. ابراز أهمية التنمية السياحية في المجتمع.
  2. اظهار مقومات الجذب للسياحة البيئية في الاقليم (الشواطئ البحرية كحالة دراسة)
  3. التعرف على مدى محاولة الاستثمار لهذه الشواطئ من قبل السلطات في الدولة .
  4. الوصول الى توصيات تقدم الى الجهات المسئولة عن تنمية القطاع السياحي بالإقليم.
- **منهجية الدراسة**: طرق جمع البيانات شملت :

- الجانب المكتبي :الذي شمل الكتب والدوريات والرسائل العلمية والتقارير ذات العلاقة بالموضوع.
- الجانب الميداني : وشمل المقابلات مع المسئولين والاشخاص ذوي العلاقة بموضوع الدراسة ، و زيارة الشواطئ البحرية و ألاماكن السياحية ، كما اعتمدت الورقة البحثية على المنهج الإقليمي وفيه تم تحديد منطقة الدراسة (اقليم البطنان) لإبراز السمات العامة والخاصة المميزة له، وكذلك المنهج الوصفي لوصف الشواطئ والمرافق السياحية وغيرها .

المحور الاول

- **نشأة السياحة البيئية ،مفهوم السياحة البيئية ، تعاريفها ، قواعد السياحة البيئية ، أهمية السياحة البيئية .**

أولاً – نشأة السياحة البيئية : يُعتبر وليام موريس (1834-1896م) الفنان والكاتب وعالم الاجتماع الانجليزي اول من دعا الى السياحة البيئة فقد عُرفَ بتصاميمه لورق الجدران والمنسوجات ، وشكل جمعية تدعو الى حرفية اليد و اول من دعا الى نظافة المدن والمُناخ ، وهناك من ينسب ألابتكار ألاول لمصطلح السياحة البيئية(لهيكتور سيبالوسلاسكورين 1983م) المهندس المعماري المكسيكي و أحد دُعاة المحافظة على البيئة ، والرئيس المؤسس للمنظمة البيئية غير الحكومية والداعية للحفاظ على البيئة.

ثانياً – مفهوم السياحة البيئية : تتميز العلاقة بين السياحة والبيئة بالتبادلية والتداخل ونجاح المشاريع ألاستثمارية في السياحة كان نتاجاً لتفاعلها مع البيئة حيث ألاماكن الجذابة والمناظر الطبيعية والمُناخ المعتدل كل ذلك ساعد على توسع السياحة دولياً و اقليمياً و ومحلياً، ولم يظهر مفهوم السياحة البيئية ألا خلال العقود الأخيرة ، وتشمل السياحة البيئية في التجول والسفر الى مناطق طبيعية من أجل الاستمتاع في مشاهدة الطبيعة وما فيها دون التدخل ، والعمل على المحافظة على البيئة ، وقد ظهر هذا التوجه بصورة كبيرة في الدول المتقدمة، وهذا ما جاء في واكده ميثاق مانيلا 1980م والذي يلح على أن الاحتياجات السياحية لا ينبغي أن تُلبى على حساب المصالح ألاجتماعية و ألاقتصادية لسكان المناطق السياحية او البيئية ، وعليه فان عملية التنمية السياحية يجب أن تُراعي الجانب البيئي وتُعطيه أهمية كبيرة ، وقد عمل الباحثون على تحديد العناوين العريضة لهذه السياحة من خلال وصفها بالسياحة المعتمدة مباشرة على البيئة.

ثالثا- تعاريف السياحة البيئية : ظهرت العديدة من التعاريف للسياحة البيئية والتي منها :

1 – عرفها الصندوق العالمي للبيئة (بأنها السفر الى مناطق طبيعية لم يلحق بها تلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي الى خلل ، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية) .

2- تعريف اعلان مانيلا 1980م للسياحة البيئية (هي علاقة توازن بين التنمية وحماية البيئة).

3- تعريف الجمعية الدولية لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية، حيث عرفتها في العام 1999م على أنها (السفر المسئول الى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة ويكفل استمرار رفاهية سكانها الأصليين) .

4 - **أما التعريف الإجرائي للباحث للسياحة البيئية** فهي(هي السياحة التي تعتمد على المقومات الطبيعية ، من شواطئ وجبال و غابات و شلالات وغيرها ، وأداره هذه الموارد في عملية اقتصادية سياحية تعود بالنفع على الإقليم والدولة و تضمن في نفس الوقت أدارة وحماية هذه المقومات من التلوث والتدهور) .

رابعاً – قواعد السياحة البيئية : نظراً لان السياحة البيئية كانت مجرد فكرة وليس منهجاً لدى أصحاب المشاريع السياحية او الحكومات ، فقد كان يُروج لها بدون معرفة قواعدها ومنهجها ، واليوم غدت منهجاً يجب ألاخذ به لا شعارات تُطرح و تُردد ، واذا تمت الموافقة على قواعد السياحة البيئية يمكن تطوير بعض الارشادات السياحية والتي ستساعد في تقليل الأثار السلبية للسياحة ، ومن هذه القواعد :

1 – تقليل الأثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية.

2 - تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية .

3 – التأكيد على أهمية الاستثمار المسئول والذي يُركز على التعاون مع السُلطات المحلية لتلبية احتياجات السكان والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم .

4 – اجراء البحوث ألاجتماعية والبيئية في المناطق السياحية والبيئية لتقليل الأثار السلبية.

5 – أن يسير التطور السياحي جنباً الى جنباً مع التطور الاجتماعي والبيئي لكي لا يشعر المجتمع بتغير مفاجئ.

6 – الاعتماد على البنية التحتية التي تنسجم مع ظروف البيئة.

خامساً – أهمية السياحة البيئية : يُمكن ايجاز أهمية السياحة البيئية و أثارها الإيجابية في النقاط التالية:

1 – تدفع السياحة البيئية الى مزيد من أقامه البُنى الأساسية و منشآت سياحية تؤدي الى اعمار البيئة (فنادق – مطاعم – استراحات – منتجعات صيفية وشتوية وغيرها)

2 – يولد تدفق الأفواج السياحية مجالات عمل مريحة للسكان مما يُنمي الوعي للحفاظ على بيئتهم لمزيد من المكتسبات بالإضافة الى تعميق الانتماء.

3 – تلاقي الشعوب والحضارات يطور العادات والتقاليد للمناطق الريفية.

4 – تُساعد السياحة البيئية في نمو الصناعات والحرف التقليدية اليدوية والتذكارية والمهددة بالانقراض مثل المنتجات الجلدية والخشبية والسجاد والأكلات الشعبية.

5 – تدفع السياحة البيئية الى الاهتمام بترميم و صيانة الأثار والحفاظ عليها وهى من العناصر الهامة في البيئة السياحية.

6 – تشجيع على القيام الفنون الشعبية الفلكلورية والحفاظ على الملابس و الأزياء والمهرجانات الثقافية والعادات والتقاليد.

سادساً - الموقع الجغرافي لإقليم البطنان : تبرز أهمية الموقع الجغرافي كأحد إمكانات السياحة البيئية من حيث كونه يحدد الإطار الجغرافي للدول و الأقاليم من جهة والمسافات الفاصلة بين أماكن انطلاق السواح و مناطق استقبالهم والوقت اللازم لقطعها من جهة اخرى.

يقع اقليم البطنان بين دائرتي عرض 28°و 32° شمالاً ، وبين خطي طول 23° و 25° شرقاً تقريباً ، في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا ويحده من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب بحر الرمال العظيم ومن الشرق جمهورية مصر العربية ومن الغرب الجبل الاخضر.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لإقليم البطنان

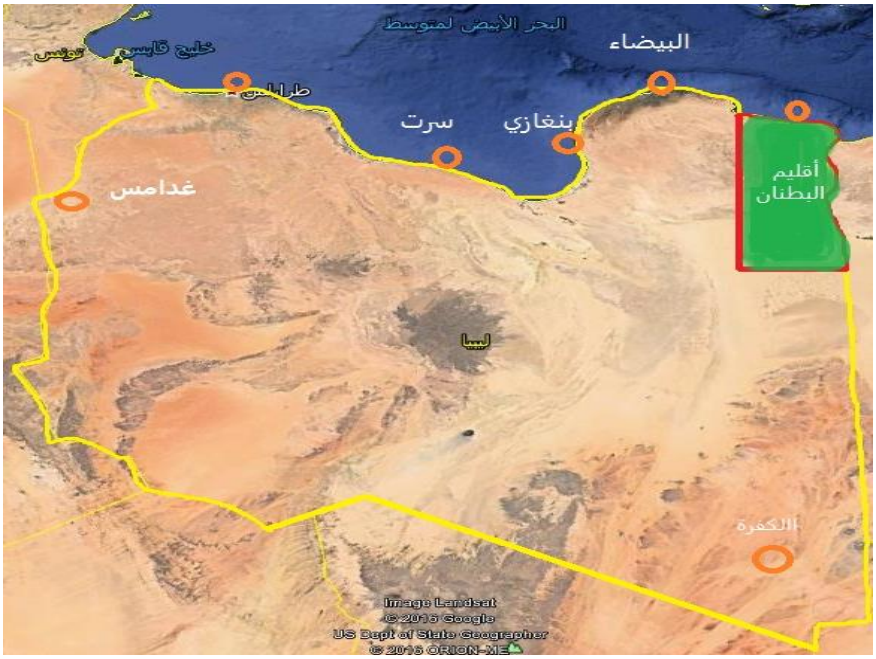

المصدر : موقع Google Earth بتصرف

ويمتد الاقليم على شكل مستطيل باتجاه شمالي جنوبي لمسافة تزيد عن 300 كيلومتر وباتجاه شرقي غربي يبلغ اقصاه 280 كيلومتر من خليج البردي شرقاً حتى منطقة عين غزالة غرباً ، ويتجه جنوباً بخط مستقيم تقريباً مروراً بوادي خضرون ومنه الى واحة الجغبوب وبحر الرمال العظيم ، اما حدوده الشرقية فتمتد من بئر الرملة شرق البردي وتتجه متعرجة بعض الشيء ثم تستقيم متجهة نحو الجنوب الى منطقة بحر الرمال العظيم ، وبهذا يشغل الاقليم مساحة قدرها 83680 كيلومتر مربع .

أن هذا الموقع أكسب الأقليم مميزات جذب طبيعية للسياحة الى جانب توفر المقومات البشرية والحضارية مثل مقابر ومواقع بقايا معارك الحرب العالمية الثانية ، وما خلفته من اثار ومقتنيات وادوات لازلت موجودة في المتحف الحربي ومنتشرة في ربوع البطنان ، كما ان أمكانية الوصول من والى الاقليم سهلة في ظل توفر شبكة طرق برية داخل وخارج الاقليم والمطار والميناء ، وايضاً قرب الاقليم من أكبر الدول العربية سياحةً وهي جمهورية مصر العربية يجعل من الاقليم ذو أهمية استراتيجية في المستقبل اذا أُحسن الاستثمار السياحي به ، حيث من الممكن تدفق السياح الاجانب من مصر الى الاقليم اذا تم التعاون بين الدولتين ، وكذلك قربه من الدول الاوربية جنوب المتوسط وسهولة الوصول اليه عامل مهم للجذب السياحي يُحسب له .

سابعاً - المُنـاخ : يعد المُنـاخ بكافة عناصره من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة على راحة الانسان الجسدية والنفسية ، فالمُناخ بحد ذاته عنصر سياحي هام ومن عناصر الجذب الاساسية وعامل محدد لأمكانية الاستفادة من المصادر السياحية.

فاقليم البطنان يقع ضمن ثلاث دوائر عرضية ولكل دائرة خصائصها المختلفة عن الاخرى فجنوبه يبعد عن مدار السرطان أربع درجات ونصف تقريباً والانقلاب الصيفي يكون قريب نسبياً من جنوب الاقليم حيث يصل متوسط درجة الحرارة العظمى في شهر يوليو واغسطس الى 39 درجة في محطة الجغبوب ، وفي محطة طبرق لا تتجاوز 30 درجة ، وفي محطة ناصر والتي تبعد عن الساحل 30 كم لا تتجاوز 31 درجة مئوية.

ومما لا شك فيه بأن ارتفاع درجات الحرارة في هذه الشهور الصيفية في الاقليم لها عامل جذب مهم للسياحة الشاطئية ، اذا علمنا بان أعلى متوسط شهري لسطوع الشمس في شهر مايو وحتى اغسطس تتراوح من 9 الى 12 ساعة في اليوم ، وملائمتها للاستمتاع والاستجمام والسباحة في الشواطئ المختلفة للإقليم بالإضافة الى ان درجات الحرارة في الشتاء لا تنخفض الى مستويات الصقيع ما تحت الصفر ، وهذا العامل يساعد على السياحة الشتوية والاستمتاع بالمناظر الصحراوية بالإقليم واقامة المخيمات (CAMPING) على سفوح التلال الرملية وبجانب البحيرات الصحراوية والصيد بالصقور في صحراء جنوب الاقليم و واحة الجغبوب ، وبشكل عام يمكن القول بأن درجات الحرارة معتدلة على شمال الاقليم حيث الشواطئ البحرية و سبب اعتدالها هو القرب من المسطح المائي (البحر) .

- الرياح : أن أغلب الرياح السائدة على الإقليم هي الرياح الشمالية حيث تهب على الإقليم طيلة الأشهر بنسب متفاوتة وتبلغ ذروتها في شهري مايو و يونيو 87% و 96.8% على التوالي ، وفي هذه الشهور تسود رياضة الطيران الشراعي البحري وتتميز شواطئ مرسى لك عن غيرها من شواطئ الاقليم بانها أنسب الشواطئ لممارسة هذا النوع من الرياضات البحرية ، وهو ما سوف تتطرق أليه هذه الورقة البحثية لأحقاً.

ثامناً - مظاهر السطح : بداء التطور الجيومورفولوجي لأقليم البطنان تجاه نهاية عصر الميوسين ، فقد كانت كل المنطقة التي يشغلها اقليمي البطنان و برقة مغمورة بمياه البحر المتوسط القديم حتى أواسط ذلك العصر ، واستمرت حركة الرفع وظهور اليابس فوق صفحة مياه البحر خلال عصر البليوسين ، وامتدت تأثيرات الرفع لتشمل اقليم البطنان خلالها تكونت هضبة عُرفت قديماً بأسم هضبة مارماريكا وظلت مياه البحر موجوده في جنوب الاقليم عند منخفض الجغبوب حتى نهاية عصر الميوسين .

وللتعرف أكثر على مظاهر سطح الاقليم يمكن تقسيمه الى ثلاث مناطق:

1- السهل الساحلي : يتعرج الساحل بسبب وجود المرتفعات على الشاطئ مباشرة وهي مرتفعات قليلة الارتفاع لا يزيد متوسط ارتفاعها عن 185 متر تقطعها بعض الاودية التي تصب في الخلجان حيث تنتشر الشواطئ الحصوية في أماكن عديدة منها ، وتظهر كذلك الشواطئ الرملية المنخفضة والكثبان الرملية المتفرقة على الساحل الغربي للأقليم ، وتختلف أحجامها وكثافتها من منطقة لأخرى وفقاً لشكل الساحل ، فنجد في المنطقة الممتدة ما بين عين الغزالة غرباً حتى منطقة المرصص شرقاً تنتشر الكثبان بعرض يتراوح ما بين 10- 200 متر وارتفاعها ما بين 2 – 10 متر وتمتد لمسافة 40 كم تقريباً ، واما المنطقة الممتدة من منطقة المرصص

حتى مدينة طبرق فيكون انحدارها على هيئة جروف صخرية نحو البحر مباشرة ، اما المنطقة الممتدة من رأس بياض 15كم شرق مدينة طبرق وحتى خليج البردي شرقاً فيبداء فيها السهل الساحلي بألاتساع وتظهر الكثبان الرملية من جديد وهنا يتراوح عرضها ما بين 10- 300 متر وارتفاعها من 1 – 10 أمتار وتمتد لمسافة تصل الى 120 كم ، وتزداد كثافة هذه الكثبان فيما بين منطقة العقيلة شرق منطقة القعرة و منطقة جنزور الواقعة شمال منطقة بئر ألاشهب ومنطقة مرسى لك وحتى منطقة البردي شرقاً، كما يتميز ساحل الاقليم بظهور ألالسنة البحرية مثل منطقة عين الغزالة .

ونستنتج من العرض السابق بان طول الساحل لاقليم البطنان طويل وبذلك فهو يحوي العديد من الشواطئ البحرية البكر ، واتساع سهل ساحل الاقليم يمكن استثماره سياحياً، وايضاً وجود العديد من الخلجان البحرية والمحمية حماية طبيعية من الرياح يجعلها أماكن جيدة للسياحة البيئية الشاطئية وممارسة رياضة الغطس والتزلج على الماء وسباق للقوارب .

2- هضبة البطنان والدفنه : يمكن اعتبار هاتين الهضبتين هضبة واحدة تمتد من خليج البمبة غرباً الى خليج البردي شرقاً على استقامة واحدة بطول 250كم ويصل متوسط ارتفاعها الى نحو 150 متر فوق مستوى سطح البحر ، ويُطلق على المنطقة الممتدة من خليج البمبه حتى مدينة طبرق أسم هضبة البطنان ، أما الدفنة فهي الهضبة الواقعة بين طبرق والحدود الليبية وتنتهي حافتها الشرقية عند منطقة السلوم المصرية ،و يفصل الهضبة عن البحر في جزءها الغربي سهل ضيق يختلف في اتساعه من مكان لاخر ولكنه لا يتعدي 40 كم وساحل البحر في جملته كثير الخلجان وتمثل مصبات الوديان الكثيرة التي تقطع حافة الهضبة .

3- منخفض الجغبوب : يُعتبر هذا المنخفض ضمن سلسلة المنخفضات التي نشأت فيها بعض الواحات الموجودة في ليبيا ، وهو يقع بين دائرتي عرض 29.40 و 29.50 شمالاً وخطى طول 24.30 و 25 شرقاً ، ويبعد عن ساحل البحر المتوسط 220 كم تقريباً وتبلغ مساحته حوالي 950 كم2 وهو يرتبط بقرينه منخفض سيوه بجمهورية مصر العربية حيث تفصلهما عن بعضها عتبة من ألاحجار الجيرية تخترقها مجموعة من الممرات الجبلية سهلت ألاتصال بين سكان المنخفضين أهمها ممر هوبسر و ممر أبناء وليامز ، ويتألف منخفض الجغبوب من مجموعة متفرقة من ألاحواض الصغيرة تفصلها بعض التلال المتقطعة ويشرف على المنخفض من ناحية الشمال حافة تتكون من صخور رسوبية تمزقها ألاودية العميقة نسبياً ، وتحده من ناحية الجنوب الكثبان الرملية وبعض بقايا التكوينات الصخرية التي تظهر على هيئة تلال منعزلة ، كما تنتشر في ألاحواض البحيرات الضحلة نسبياً والسبخات .

وتتوفر في منخفض الجغبوب العديد من مقومات السياحة البيئية الصحراوية الخلابة ، كالكثبان الرملية العالية والتي يمكن استغلالها للتزلج على الرمال والبحيرات الضحلة والتلال المناسبة للمخيمات والمنتجعات الصحراوية ، وايضاً مقومات السياحة العلاجية والتي تتميز بها المنطقة أهمها الدفن في الرمال لعلاج أمراض الروما تيزيوم المختلفة وبعض أمراض الجلد، بالإضافة الى وجود بعض الأثار القديمة جدا مثل المقابر القديمة وبعض القلاع التاريخية .

المحور الثاني

- **الشواطئ البحرية كأحد مقومات السياحة البيئية :**

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة ومياه صافية خالية من الصخور الكثيرة ، ويرتبط بها نوع اخر من السياحة وهى سياحة الغطس كسياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية ، وتعتمد هذه السياحة على استغلال الشواطئ للأصطياف و ألاستجمام ، فأمكانية استغلال الشواطئ يستلزم توفر المُناخ الملائم.

أن روعة شواطئ أقليم البطنان ما هو ألا تعبير عن تنوع المظاهر الطبيعية التي تميز بها ، فقد وصل عدد الشواطئ بالاقليم الى ما يزيد عن 40 شاطئ ، فلقليل القليل منها مثستغل سياحياً ولا يتعدى 5 شواطئ ، والكثير ألاخر لازال بكراً غير مُستغل بعد في المجال السياحي ، وفيما يلي عرض لهذه الشواطئ ، واماكن توزيعها بألاقليم ، و وضع ألاستخدام بها.

أولاً : التوزع الجغرافي لأهم الشواطئ البحرية بأقليم البطنان :

يعد دراسة التوزع الجغرافي لأي ظاهرة طبيعية كانت أو بشرية من ألامور المهمة التي يعتمد عليها أساس علم الجغرافيا، فهى المعيار الذي يُستنبط منه معرفة المميزات والعيوب للموقع ، خريطة (2) .

الخريطة (2) التوزع الجغرافي لأهم الشواطئ البحرية بإقليم البطنان

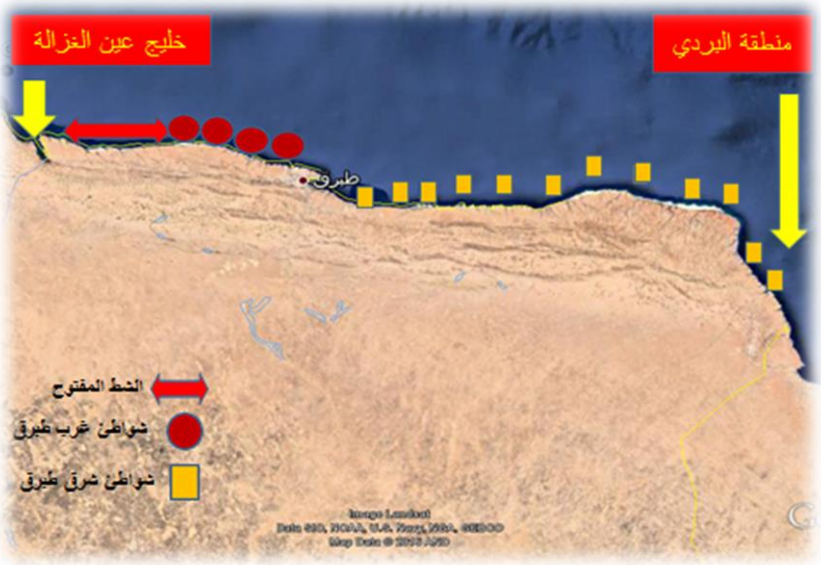

المصدر / من عمل الباحث استنادا: موقع جوجل أيرث و التقارير والبيانات من مكتب السياحة ، طبرق

فالموقع الجغرافي يعتمد على طبيعة التكوينات الجيولوجية الي حدثت منذ ملايين السنيين وساهمت في تشكل البقعة الجغرافية للمكان، فمن خلال الخريطة أعلاه يُلاحظ أن الشواطئ البحرية الهامة يتركز أغلبها شرق ألاقليم ، وتتميز بعدة مقومات عن الشواطئ الموجودة في غربه وذلك نتيجة للتكوينات الجيولوجية والجيومورفولوجية التي حدثت لها من حيث شكل الشاطئ ومساحته وعمق المياه ، وهل الشاطئ صخري او رملي و كذلك البيئة المجاورة للشاطئ من حيث المرتفعات او ألارض المستوية وجيمورفولوجية المكان ككل ، ضف الى ذلك فان ميزة الموقع الجغرافي ساهمت في تركز التجمعات البشرية وما صاحبها من أنشاء بعض مرافق البنية التحتية بها زاد من أهمية الموقع الجغرافي لهذه الشواطئ ، بينما الشواطئ غرب ألاقليم ونتيجة

لخصائص الموقع من حيث شكل الارض وتضاريسه فان أغلبها هى شواطئ صخرية او تقع على أماكن حواف صخرية.

ثانياً – الشواطئ البحرية الموجودة داخل مدينة طبرق:

1 – شاطئ كورنيش طبرق: وهو شاطئ فسيح يمتد على طول الخليج من الميناء وحتى فندق دار السلام (المسيرة سابقاً) ورماله بيضاء ويبلغ طوله حوالي **2000 م^2** الا انه تعرض الى التلوث من تسرب مياه المجاري به و مخلفات الزيوت من البواخر وقوارب

الصورة (1) شاطئ كورنيش طبرق

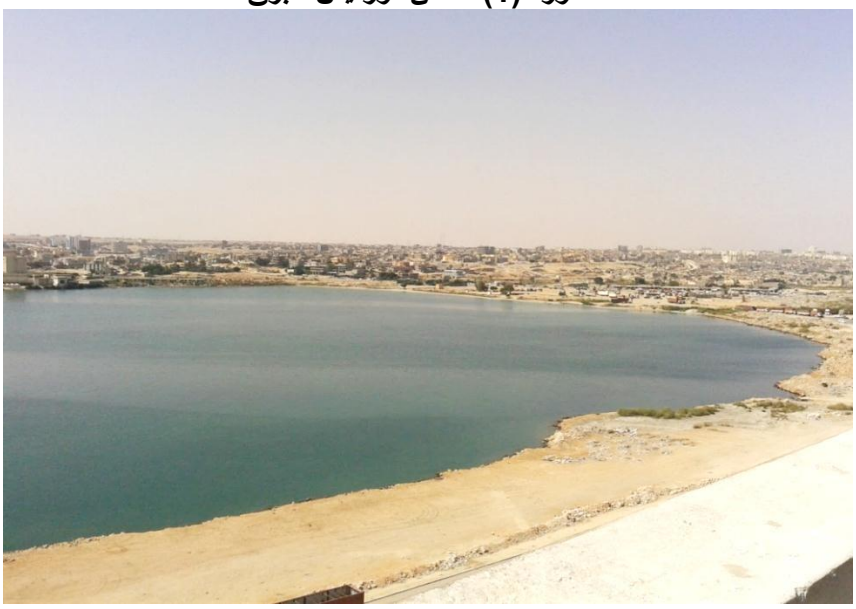

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9 ، 2016م.

الصيد بالميناء ، ولكنه شاطئ ممتاز يمكن استغلاله سياحياً في رياضات البحر المختلفة نظراً لكبر مساحة الخليج.

2- شاطئ الليدو (المنارة): وهو من الشواطئ الجيدة للاصطياف وطوله حوالي **400 متر**، ولكنه تعرض هو ايضاً للتلوث بمياه المجاري ، ويُستغل حالياً من قبل سكان المدينة في رياضات البحر مثل سباق الدرجات المائية والقوارب السريعة ورياضة التزلج على الماء، وهو المكان المناسب لهذه الرياضات لانه مفتوح على البحر .

الصورة (2) شاطئ الليدو بحي المنارة

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9 ، 2016م .

3 – شاطئ السلام (سانت جورجيو): ويقع في الطرف الشرقي للمدينة مقابل حي المنارة السكني داخل مقر القيادة العسكرية سابقاً ، وسُمى نسبةً الى المدمرة ألايطالية التي أغرقها الطيران الحربي البريطاني يوم1941/1/21 م

الصورة (3) شاطئ ومصيف السلام (سانت جورجيو)

المصدر / عدسة االباحث ، شهر 9، 2016م

وهو شاطئ صغير جداً ولا يصلح كمصيف عائلي كبير ، ولكن يمكن استثماره كمقاهي ومطاعم واستراحة سياحية متعددة الطوابق .

4 – شاطئ العودة : ويقع في الشمال الغربي للمدينة ومساحته **250.000م2** وهو شاطئ فسيح يُستغل حالياً كمصيف عائلي من أحد شركات السياحية المحلية، ومربوط بطريق معبد تصل الى الشاطئ وكذلك شبكة الكهرباء والمياه تصل اليه .الصورة (4) .

الصورة (4) شاطئ ومصيف العودة

المصدر / عدسة االباحث ، شهر 9، 2016م

5 – شاطئ اطبيرق :يبعد عن مدينة طبرق **8 كم** ، وهو شاطئ مُحاط بهضبة صخرية ومساحته حوالي **240.000م2** ويصل ارتفاع الرمال الى متر في بعض المواقع و يُستغل كمصيف مفتوح من السكان ، ومن الممكن استثماره سياحياً.

ثالثاً – الشواطئ البحرية غرب مدينة طبرق :

هناك العديد من الشواطئ الصغيرة غرب مدينة طبرق والتي يمكن استثماره سياحياً وأقامة بعض المرافق السياحية بها ، و يستخدمها بعض السكان حالياً كمصائف ولا يزورها الكثير نظراً لصعوبة الوصول اليها ، وهذه الشواطئ حسب ترتيبها من الشرق الى الغرب كالتالي : شاطئ وادي بوحجر ، وشاطئ وادي بو كريميسه ، وشاطئ المقرون ، وشاطئ الثماد ، وأما الشواطئ الكبيرة **غرب الاقليم فهى :**

1 – شاطئ بو القمل (حلق الضبع) :وهو شاطئ يبعد عن مركز المدينة حوالي **12 كم** ، وطول الشاطئ أكثر من **400 متر** ، ويتميز هذا الشاطئ بنقاء ميائه وخلوه من الصخور ، وشط الرمال به طويل وجميل وتُحيط به تلال مرتفعة وهو من الشواطئ المميزة .

الصورة (5) شاطئ بوالقمل أو حلق الضبع

المصدر / عدسة الباحث ،شهر 8 ، 2016 م

ويمكن أقامه مقاهي ومطاعم على حافة الشاطئ ، كما يمكن التوسع ناحية الجنوب لسهولة وطبيعة الارض التُرابية.

2 – شاطئ أم أكحيل : ويقع غرب مدينة طبرق بحوالي **18 كم** ، وهو شاطئ صغير نسبياً ويصلح لأقامة مصيف عائلي صغير لانخفاض مستوى مياه عند الشاطئ، كما يمكن اقامة مقاهي ومطاعم في ظهير الشاطئ لاتساعه، وهو مربوط بطريق معبد جيد أنشاءه لربط هذا الشاطئ و الشاطئ المجاور له ، شاطئ وادي السهل الغربي بجانبه ، الا انه يحتاج الى أنشاء طريق معبد أخر قصير لربط الشاطئ مباشرةً، وبالنسبة لشبكة الكهرباء والمياه فانها لا توجد ولكن يمكن ربطها من الطريق الساحلي القريب.

الصورة (6) شاطئ أم أكحيل

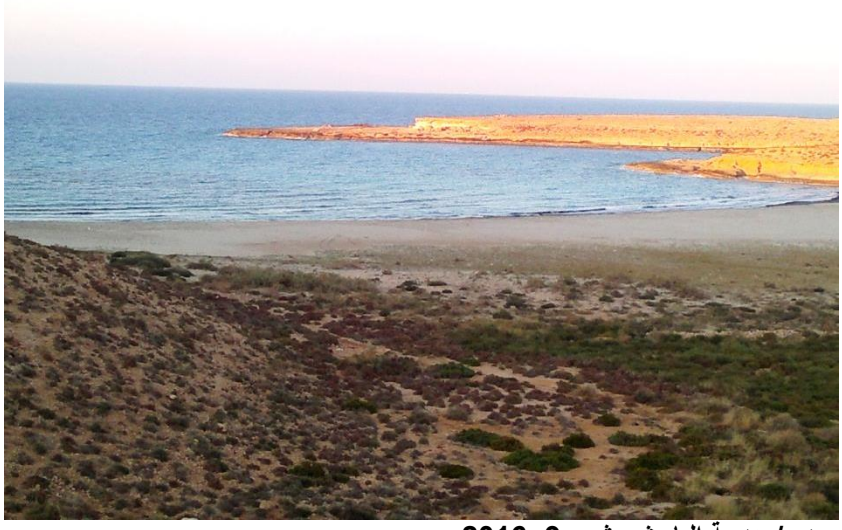

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9، 2016م

3 – شاطئ وادي السهل الغربي : ويبعد عن مدينة طبرق **حوالي 18 كم** وهو شاطئ متسع ومساحته حوالي **750.000م2** وبه مرسى بحري لقوارب الصيد وهو شاطئ جميل ورماله نظيفة وارتفاعها حوالي متر ويخلو من الصخور ومُحاط من الجانبين بتلة عالية ويُستغل كمصيف مفتوح من السكان وتوجد به طريق معبد جيد الاستعمال الا انه يحتاج الى توسيع وصيانة، ومناسب للأستثمار السياحي ، كما أن أمكانية مد خطوط شبكة الكهرباء والمياه سهلة لقربه من الطريق الساحلي أيضاً.

الصورة (7) شاطئ وادي السهل الغربي

المصدر / عدسة الباحث ، شهر، 9 ، 2016م

4 – شاطئ بو ديسه : ويبعد عن الطريق الرئيس حوالي **7 كم** وهو شاطئ صغير الحجم نسبياً وأمكانية الوصول اليه صعبة لوعورة تضاريس الطريق التُرابي به ويمكن أستغلاله كمنتجع بحري ومقاهي .ولا تتوفر به شبكة كهرباء ولا المياه.

5 – شاطئ امريره :ويبعد حوالي **9 كم** من الطريق الساحلي وطريق الوصول اليه صعبة لوعورة الطريق الصخري الرابط به ، ولا توجد شبكة للكهرباء او المياه.

6 – شاطئ وادي الكراث : يبعد عن الطريق الساحلي حوالي **9 كم،** وهو شاطئ فسيح ويبلغ طول الشط أكثر من **300 متر** وأرتفاع الرمال عند حافة الشاطئ من متر الى متر ونصف ، والطريق اليه تتميز بالصعوبة وذات طابع صخري في أغلبها ، وهو شاطئ جميل ويمكن استثماره سياحياً ، اما شبكة الكهرباء والمياه فلا توجد به .

7 – الشاطئ المفتوح : وهو شاطئ رملي طويل وصخري في بعض أجزائه ، يمتد متوازياً بمحاذاة منطقة عكرمة الى ما بعد منطقة القرضبة غرباً بمسافة حوالي **50 كم** ، ويحوي العديد من الشواطئ الرملية والحصوية الجميلة ، وهي تسلسلاً من الشرق الى الغرب كالتالي: **شاطئ لمحيطة** وبه موقع أثري منذ العهد

الايطـالي ، ثـم **شـاطئ وادي القطـارة ، وشـاطئ أم أقحقيح** ، والاخير مساحته حوالي **250.000م2** وهو من أجمل الشواطئ وكبير ، و ذو مميزات سياحية عن غيره من الشواطئ من نفس المجموعة .

الصورة(8) شاطئ أم أقحقيح

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9 ، 2016م

ويُستغل كمصيف مفتوح من السكان وتوجد به طريق معبد قديمة تربطه بالطريق الساحلي وكذلك شبكة الكهربـاء ، ثم يأتي **شاطئ السوينيات** وهو شاطئ رملي جميل ايضاً ورماله بيضاء وممكن استثماره كمصيف مفتوح ، و **شاطئ بو الحمام** وهو شاطئ صـخري ولا يصلح للاصـطياف ، ثـم يـأتي **شـاطئ بالخـاثر بمنطقـة بالخـاثر او وادي الشيخ** ويبعد حوالي **3كم** ، من الطريق العام وتبلغ مساحته حوالي **2.000.000 م^2** وصـالح للاصـطياف و الاستثمار السياحي ، ثم **شاطئ بوحسنه** وهو من الشواطئ الجميلـة غرب طبرق وطولـه حوالي **800 متر،** وصالح للاصطياف لانخفاض مستوى مائه عند الشـاطئ، و **شـاطئ لعقيلـة الغربيـة** وطولـه حوالي **2000متر** ، وهو شاطئ رملي وصالح للاصطياف ايضاً ثم **شاطئ بوقطيفه** وهو شـاطئ علـى حافـة صـخرية وطولـه حوالي **500 متر،** وغير صالح للاصطياف لكثرة صخوره ولكن مناسب لرياضـة الغطس وصيد الاسماك ، ثـم **شـاطئ التفشه** وسُمي هكذا لأنه تكثر به أعشاب بحرية كثيفـة تُسمى محلياً بـالتفش وهو غير صـالح للاصـطياف لـذات السبب الا انه مكان مناسب لصيد بعض انـواع السمك التـي تعيش علـى اعشـاب التفش، و **شـاطئ راس المركب** ويبلغ طوله حوالي **1500 متر،** وهو شاطئ صخري ايضاً.

8 – **شاطئ وخليج عين الغزالة** : وهو أخر الشواطئ غرب طبرق والإقليم ، ويبعد حوالي **60 كم** عن مدينة طبرق وهو عبارة عن لسان بحري يمتد الى داخل اليابسـة ، ومساحته حوالي **500.000م^2** وبـه سبخة ملحية و تكثر به الأعشاب البحرية الكثيفة على حافة الشـاطئ ولـذلك فانـه يعدُ من أفضـل أمـاكن صـيد الطيـور المهاجرة كالإوز البري واليمام وغيرها من الطيور ، كما يعد من افضل الاماكن لصيد الاسماك ، ولذلك أُنشئت به مزارع لتربية الأسماك ، كما تقع في الطـرف الشـمالي من الخليج جزيـرة البريذعـة وتبعد حوالي **5 كم** فـي البحر وهي المكان الوحيد الذي تعيش وتتكاثر به أحد الطيور المهددة بـالانقراض ، وتوجد بـه ايضـاً احد القطـع

الحربية الغارقة خلال الحرب العالمية الثانية .ولذلك يعد خليج عين الغزالة من الاماكن المناسبة لرياضة الغطس و الاستكشاف وصيد الاسماك ويجب استثماره سياحياً بالوجه المطلوب .

الصورة (9) شاطئ وخليج عين الغزالة

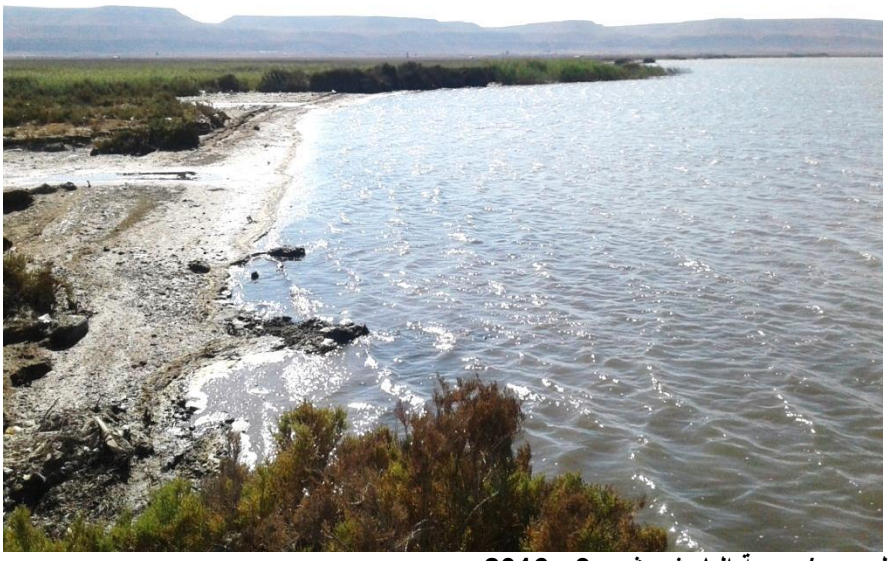

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9 ، 2016م

ومما سبق من العرض فانا الشواطئ السالفة الذكر لا تتوفر بها طرق معبدة جيدة تربطها بباقي أطراف الاقليم و أنما هي طرق تُرابية وعرة انشائها السكان المحليين للوصول الى مزارعهم وحظائر حيواناتهم الموجودة قرب تلك الشواطئ ، وكذلك لا تتوفر شبكة وخطوط للكهرباء ولا المياه باستثناء شاطئ أم أقحقيح ، كما ان عرض الرمال بها يتراوح **من 10 – 100 متر** و ارتفاعها من **2 – 10** أمتار ، وبعضها الاخر فتكون على هيئة جروف صخرية نحو البحر مباشرةً .

رابعاً – الشواطئ البحرية شرق مدينة طبرق : تُعتبر الشواطئ البحرية شرق أقليم البطنان من اجمل الشواطئ عن الموجودة غربه ، وهي كالتالي حسب مواقعها من الغرب اللى الشرق:

1 – **شاطئ ام الشاوش :** وهو عبارة عن لسان بحري صغير ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **15 كم** ويرتبط بطريق تُرابية وعرة في بعض اجزائها ويمكن استغلاله في رياضة التجديف بالقوارب وسباقات السباحة الحرة نظراً لأنه محمي طبيعياً كما يمكن انشاء بعض المرافق السياحية من مقهى ومطعم ومنتجع صيفي صغير .

2 – شاطئ رأس بياض : وهو شاطئ بربخ (خليج) صغير ، مساحته حوالي **72.000 م^2** ويبعد حوالي **15 كم** عن مدينة طبرق وأكثره منطقة جبلية ، وارتفاع الرمال يصل الى **50 سم** ومحمي من الرياح من جميع الجهات و أعماق المياه تصل الى **30 متر** من الشاطئ الى متران ونصف ويُستخدم كمصيف عائلي منذ سنوات طويلة و تتوفر به طريق معبد ضيق يصل الى حافة الشاطئ وكذلك توجد شبكة الكهرباء والمياه .

الصورة (10) شاطئ ومصيف رأس بياض

المصدر / عدسة الباحث ، شهر، 9 ، 2016م

3 – **شاطئ العزلة بالقعرة :** ويقع شمال منطقة القعرة ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **40 كم** ، وهو شاطئ رملي طويل ونظيف يبلغ طول الشاطئ أكثر من **350 متر** وعرضه الى أكثر من **50 متر** وهو مكان مناسب جدا للاصطياف لكبر حجم الشاطئ و انخفاض مستوى المياه عند الشاطئ وخلوه من الصخور ايضاً ، ويمكن استثماره بإقامة مقاهي ومطاعم ومنتجع صيفي وشاليهات.

الصورة (11) شاطئ العزلة بمنطقة القعرة

المصدر / من أرشيف (مصوراتي طبرق الثورة) ، خصيصاً للدراسة الميدانية.

4 – شواطئ العقيلة الشرقية : وتقع شمال منطقة القعرة وتبعد حوالي **39 كم** ، عن مدينة طبرق ومساحته الكلية حوالي **1.800.000 م^2** وتحوي عدة شواطئ ألا أن أكبر الشواطئ بها هما شاطئان ظهيرهما جنوباً أرض سبخيه وهضبة بارتفاع حوالي 50 متر ، وترتبط بطريق معبد قديم لمسافة **7 كم** ، من الطريق الساحلي ثم تشقه طرق تُرابية سبخيه تصل الى الشواطئ ، **ومن هذه الشواطئ :**

أ – شاطئ النصارى : وسُمي نسبة الى الجالية الروسية العاملة بالإقليم و الذين كانوا أول من تردد على هذا الشاطئ ، وهو شاطئ طويل ونظيف ، ويُستغل ألان كمصيف مفتوح من سكان المنطقة .

ب- شاطئ عبدالكريم افريتشه: وهو شاطئ رملي طويل يبلغ طوله حوالي **300 متر** وعرضه اكثر من **50 متر** ، وسُمي نسبة الى العائلة التي تسكن بجوار هذا الشاطئ وهو يُستغل كمصيف مفتوح من سكان المنطقة وغيرهم ، وهو شاطئ نظيف وتكثر في بعض اجزائه نبات التفش البحري .

الصورة (12) شاطئ لعقيلة (عبدالكريم افريتشه)

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 9 ، 2016م

5 – شاطئ وادي السهل الشرقي : ويقع شمال منطقة كمبوت ، ومساحته حوالي **90.000م2** ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **64 كم** و مُحاط بهضبة لا يقل أرتفاعها عن **70 متر** والشاطئ نفسه يشكل خليج صغير ترتفع فيه الرمال من **50 سم** الى متر تقريباً وبعرض **1500 متر** للشاطئ، وهو مكان مناسب جدا لرياضة الغطس لجمال قاعه وتكثر به التجاويف الصخرية تحت الماء.

6- **شاطئ قابس :** وهذا الشاطئ تكثر به البرابخ الصغيرة ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **98 كم** ، ومساحته حوالي **1.600.000م^2** وهو شاطئ رملي وصخري وبنسبة **50%** لكل منهما ، وتشقه العديد من الاودية التي تصب بالخلجان الصغيرة والرمال أرتفاعها **من نصف متر الى 2 متر تقريباً** ، والمقومات ألاستثمارية به جيدة لتوفر شبكة الكهرباء والمياه والطريق الذي تصل اليه.

7 – **شواطئ جنزور :** وهو شاطئ يمتد طويلاً من شاطئ مرسى لك شرقاً وحتى شاطئ قابس غرباً و تبعد عن مدينة طبرق حوالي **98 كم** ، ولكن المنطقة التي يمكن استثمارها سياحياً هى بحدود **3000 متر** تقريباً وتحوي العديد من الشواطئ منها :

أ – **شاطئ المشتل جنزور:** وهو عبار عن حوضين بحريين مغلقين ذو مياه مياه منخفضة عند الشاطئ ويصلح للسياحة و أمن من تأثير حركة الرياح.

ب – **شاطئ رأس وان :** وهو شاطئ مفتوح طويل نسبياً رملي في بعض أجزائه وصخري في أجزاء اخرى ألا أنه غير أمن بشكل كبير نظراً لانه مفتوح وتكثر به الحفر من بضعة امتار من الشاطئ .

8 – **شواطئ منطقة مرسى لك :** تحوي العديد من الشواطئ الجميلة ، وتبعد عن مدينة طبرق حوالي **103 كم** ، ومساحتة حوالي **1.600.000 م^2** كما تمتاز بنقاءة مائها ونظافة رمالها ونعومتها ونسبة الرمال **80%** أما ارتفاع الرمال فمن **1 – 3 أمتار** ، والطريق المعبد تمر بالقرب من هذه الشواطئ وكذلك شبكة الكهرباء ولذلك تعد من الشواطئ المناسبة للاستثمار السياحي ، **ومن هذه الشواطئ :**

أ – شاطئ الميناء أو المرفأ : وهو مرفئ بحري حديث لقوارب الصيد ، ومرسى إسلامي قديم بقاياه غارقه تعود للعصر الفاطمي المتأخر ، و يُستغل كمصيف من قبل أهالي المنطقة لانخفاض منسوب المياه عند الشاطئ.

الصورة (13) شاطئ الميناء أو المرفأ بمرسى لك

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 8 ، 2016م

ب - شاطئ حصباية : وهو شاطئ منبسط وطويل و اتساع رمال الشاطئ تتجاوز **40 متر** في بعض اجزائه و يصلح للاصطياف لانخفاض مستوى المياه عند الشاطئ كما يصلح لممارسة الرياضات البحرية االمختلفة لانفتاحه على البحر .

الصورة (14) شاطئ حصباية

المصدر / خصيصاً للدراسة ، من أرشيف المصور ، فرج خليفة الشاعري، مدير مكتب ألاثار ، طبرق.

ج – شاطئ وادي العين : وهو اخر شواطئ منطقة مرسى لك من ناحية الشرق ،وهو شاطئ جميل و منبسط واتساع رمال الشاطئ حوالي **500 متر** وطوله حوالي **300 متر** وهو شاطئ جيد للاصطياف ايضاً.

الصورة (15) أحد شواطئ مرسى لك بجانب الميناء

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 8 ، 2016م

وتعدُ شواطئ مرسى لك من أفضل شواطئ أقليم البطنان لممارسة رياضة التزلج الشراعي على الماء نظراً للميزة الطبيعية من اتجاه حركة الرياح المارة ، وتركيبة الشاطئ الجيولوجية كعدم وجود مرتفعات تُحيط بالشاطئ ، كما تزور الشاطئ سنوياً العديد من نوادي الطيران الشراعي والرياضات البحرية الاخرى ، وكذلك تُستخدم أماكن للاصطياف و الاستجمام لسكان الإقليم ككل وتمتلك سمعة سياحية جيدة حتى من خارج الاقليم لجمالها ونقاؤه مائها.

الصورة (16) رياضة التزلج الشراعي على الماء في شاطئ الميناء بمرسى لك

المصدر / عدسة الباحث ، شهر 8 ، 2016م

9 – **شاطئ الشويمرة :** ويبعد **15 كم** من الطريق الساحلي العام ، وحدثت بقربه أحد معارك الجهاد الليبي ضد الغزو الهمجي الايطالي ويوجد نصب تذكاري بذلك قريب من موقع الشاطئ ، وهو شاطئ رملي طويل غير مستقيم ومساحته **100.000 م^2** ، ويتميز عن غيره من شواطئ اقليم البطنان بوجود أعلى منطقة أكواز رملية تُعرف محلياً باسم كوز العورة ، يمارس عليها سكان المنطقة رياضة التزلج على الرمال وهو المكان المناسب لمثل هذه الرياضات لنعومة رماله ونقائها. والشاطئ عموما مناسب جدا للاستثمار السياحي على مستوى كبير لاتساع ظهيره .

الصورة (17) شاطئ الشويمرة (كوز العورة)

المصدر / من أرشيف المصور ، فرج خليفة الشاعري، مدير مكتب ألاثار ، طبرق.

10 – شاطئ أم ركبة : ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **120 كم** و **15 كم** من الطريق الساحلي العام ، وهو شاطئ رملي جميل ، اذ توجد به أشجار النخيل بكثافة قبالة الشاطئ مما انعكس ذلك على جمال المنظر للموقع عامةً، وتبلغ مساحته حوالي **100.000 م^2** وهو مكان رائع للاصطياف والاستجمام و ممارسة رياضة الغطس نظراً لجمال القاع وكثرة الشُعب المرجانية والتجويفات الصخرية .

11 – شاطئ راس عزاز : ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **115 كم** ، ومن الطريق الساحلي حوالي **4 كم** وتبلغ مساحته حوالي **1.400.000م^2** ، هو شاطئ ممتد ببعض التعرجات مكوناً ظاهرة طبيعية مميزة للجذب السياحي ، ونسبة الرمال بهذا الشاطئ حوالي **90%** و يصل ارتفاعها من **1 – 4 أمتار** ، ونسبة الصخور به قليلة في اتجاه الشرق حتى الجنوب وتوجد بالقرب منه جزيرة تُسمى العزلة وتبعد حوالي من نصف كيلو الى **300 متر**، وابعادها من **10 – 100 متر** و طولها حوالي **350 متر** ، والشاطئ يمكن الاستفادة منه كمنتجع سياحي متكامل واقامة الرياضات البحرية المختلفة، و أقرب نقطة لشبكة الكهرباء والمياه يمكن استغلالها تبعد مسافة **500 متر.**

12 – شاطئ الملاحة : وهو أول شواطئ منطقة البردي الجميلة ، حيث يبعد عن مدينة طبرق حوالي **135 كم** ومن الطريق الساحلي العام **10 كم** ، في حين تبلغ مساحته حوالي **100.000م^2** وهو شاطئ صغير تنمو بعض الاعشاب الطبيعية على رماله ولا يتجاوز عرض رمال الشاطئ مسافة **50 متر** كما تكثر اعشاب التفش في بعض اجزائه.

الصورة (18) شاطئ الملاحة بمنطقة البردي

المصدر / أرشيف وزارة السياحة ، مكتب طبرق .

ويصلح للاصطياف لانخفاض منسوب المياه عند الشاطئ وملائم لأقامة مقاهي ومطاعم سياحية ، كما ان الطريق المعبد تمر بالقرب منه الا انه تنقصه شبكة الكهرباء والمياه .

13 – **شاطئ الشقة :** ويبعد عن الطريق الساحلي حوالي **6 كم** فقط وهو من الشواطئ الجميلة وتبلغ مساحته حوالي **150.000م^2** وهو شاطئ رملي ، رماله بيضاء نظيفة ناصعة ولا توجد أي صخور في ميائه ومستوى مياه الشاطئ منخفضة وملائم كمصيف مفتوح ألا ان من الصعوبة الوصول اليه لعدم وجود طريق معبد تمر بالقرب من الشاطئ ، ولا تتوفر به شبكة كهرباء او مياه .

الصورة (19) شاطئ الشقة :

المصدر / من ارشيف وزارة السياحة ، مكتب طبرق .

14 – شاطئ القطارة : ويبعد حوالي **17 كم** عن الطريق الساحلي وهو شاطئ رملي ويبلغ طوله حوالي **200 متر** واتساع رماله اكثر من **50 متر** والوصول اليه صعب لوعورة الطريق الصخري الرابط به ألا انه شاطئ جميل و ممكن الاستفاة منه سياحياً.

15 – شاطئ الراهب : وهو شاطئ جميل لكنه صغير ويبعد عن الطريق الساحلي حوالي **6 كم** قليلاً و لا يتجاوز طوله **150 متر** وعرض الرمال لا تتجاوز **30 متر** نظراً لدخول لسان تُرابي من وادي الراهب باتجاه الشاطئ ، ألا أن التوسع ناحية الوادي وزيادة ظهير الشاطئ ممكنة لسهولة وطبيعة الارض، كما لا يوجد طريق معبد تربط الشاطئ والوصول اليه صعب لوعورة الطريق التُرابي والواقعة على منحدر شديد ، ويُفضل استثماره كمنتجع بحري ومقاهي ومطعم كما يمكن ممارسة بعض الرياضات البحرية نظراً لانه شاطئ مفتوح .

الصورة (20) شاطئ وادي الراهب

المصدر / من أرشيف وزارة السياحة ، مكتب طبرق .

16 – شاطئ وادي رزق : وهو على هيئة بربخ صغير (خليج) وطوله لا يتعدى **150 متر** وعرضه صغير جداً ، والتوسع لزيادة ظهير الشاطئ ممكنة لسهولة طبيعة الارض ، وهو شاطئ رائع وجميل ومحمي طبيعياً من الرياح وصالح للاصطياف لانخفاض مستوى مياه الشط ، ويوجد به مسطح صخري داخل البحر يمكن استثماره واقامة مقهى او مطعم سياحي عليه .وكذلك ملائم جدا لممارسة بعض الرياضات البحرية.

الصورة (21) شاطئ وادي رزق

المصدر / أرشيف وزارة السياحة ، مكتب طبرق.

17 – شاطئ وادي أم العنق : ويبعد عن منطقة البردي حوالي **2 كم** وهو عبارة عن لسان بحري صغير داخل اليابس تُحيط به تلال مرتفعة من ثلاث جهات وطوله لا يتجاوز **120 متر** وعرض الشاطئ ضيق لوجود مصب الوادي في المقابل ويُستخدم كمصيف مفتوح من سكان البردي الا أن الوصول اليه به صعوبة نظراً للطريق التُرابي الوعر الرابط الى الشاطئ ، وعموماً هو شاطئ جميل يمكن استغلاله وأقامه مقهى ومطعم ومنتجع بحري صغير لروعة وجمال الشاطئ ، ولا تتوافر أي من خدمات البنية التحتية في الشاطئ ألا انها من الممكن مدها من منطقة البردي اذا كانت هناك رغبة باستثمار هذا الشاطئ.

الصورة (22) شاطئ وادي أم العنق

المصدر / أرشيف وزارة السياحة ، مكتب طبرق.

18 – شاطئ وادي السواني : ويقع شرق مدينة طبرق بحوالي **120كم** ومساحته حوالي **30.000م^2** وهو على شكل خليج محمي طبيعياً من التيارات البحرية والرياح طوال العام وهو شاطئ رائع الجمال والهضاب التي تُحيط به ، ومياهه ليست كبيرة العمق مما جعله مكان مناسب للاصطياف و الاستجمام ، وبه رصيف حديث يمكن أن يكون مرفأ لقوارب النزهة والرياضية ، والطريق المعبد تصل الى حافة الشاطئ والمرفأ ، وتتوفر به شبكة الكهرباء ومصادر المياه ، وبه فندق صغير 5 نجوم (لا يعمل منذ 2011م) ، كما يمكن التوسع في الشاطئ باتجاه الغرب والجنوب ، وهذا الشاطئ تتوفر به جميع مقومات الاستثمار الطبيعية والبشرية عن غيره من شواطئ اقليم البطنان .

الصورة (23) شاطئ وادي السواني بمنطقة البردي

المصدر / أرشيف وزارة السياحة / مكتب طبرق.

وفي عرض بسيط مما سبق نستنتج بأن الشواطئ البحرية شرق الإقليم أجمل وأكبر ممن موجودة في غربه .كما ان مقومات الاستثمار الطبيعية والبشرية توجد في شواطئ الشرق أفضل منه في الغرب من شبكة الكهرباء والمياه وغيرها.

و اجمالاً يتضح لنا بأن أقليم البطنان يتمتع بأحد اهم مقومات السياحة البيئية ألا وهى الشواطئ البحرية الجميلة والنظيفة ، كما يمكن القول بان هناك العديد من العوامل التي ساعدت على زيادة الأهمية السياحية لهذه الشواطئ **منها لا الحصر:**

1 – وجود بعض المواقع الأثرية والتجمعات السكانية المُحاذية للشواطئ .

2- وجود عدة طرق معبدة تصل الى الشواطئ والخلجان وكذلك شبكة الكهرباء مثل شواطئ البردي وشواطئ مرسى لك وشاطئ وادي قابس وشواطئ لعقيلة الشرقية وشاطئ رأس بياض والعودة و اطبيرق و وادي السهل الغربي والقرضبة وعين الغزالة.

3 – تعد شواطئ أقليم البطنان بعيداً عن مصادر التلوث وخالية من التيارات القوية و الأسماك الخطرة مما جعلها مناسبة للاستثمار السياحي .

4 – طول فترة هدوء المياه بالشواطئ ، حيث يبلغ متوسط عدد أيام هذه الفترة 150 يوماً ، وفي بعض الخلجان الى 240 يوماً مثل خليج طبرق ، وهناك خلجان هادئة طوال العام مثل خليج عين الغزالة.

خامساً – الشواطئ البحرية ومدى استثمارها و الاهتمام بها :

أن أي خطة أستثمار تتطلب سلسلة من القوانين والتشريعات و ألأُسس قبل البدء في أي عملية تخطيطية استثمارية ، ومن أول هذه ألأُسس والمتطلبات الوضع القانوني للموقع السياحي ،أي (الملكية القانونية) للموقع المُراد استثماره سياحياً ، فالنسبة للشواطئ البحرية في اقليم البطنان بلغ عدد الشواطئ المسجلة لدى مصلحة التسجيل العقاري بطبرق لصالح صندوق الأنماء الاقتصادي و الاجتماعي 7 شواطئ فقط وهى كالتالي: شاطئ جنزور ، شاطئ العقيلة الشرقية ، شاطئ وأدي السهل الشرقي ، شاطئ مرسى لك ، شاطئ بالخاثر ، شاطئ خليج عين الغزالة، شاطئ رأس عزاز ، واما البقية والتي تتجاوز الثلاثة عشر شاطئاً فلم تُسجل ملكيتها للدولة الليبية بعد كما ورد في تقرير مكتب السياحة طبرق في العام 2004م، وهذه من أول معوقات التخطيط السياحي .

وفيما يخص مدى الاستثمار لهذه المقوم الطبيعي السياحي الهام ، فقد قامت اللجنة الشعبية للسياحة شعبية البطنان سابقاً (مكتب السياحة حالياً) بعمل دراسة لغرض تحقيق مستهدفات قطاع السياحة وخلق مرافق سياحية متميزة تُبرز الوجه الحضاري لليبيا، حيث قامت بحصر ودراسة الشواطئ المتهيئة للاستثمار آنذاك ، والجدول (1) يبين هذه الشواطئ ومساحتها الكلية والجهة الادارية التي كان يتبع لها .

الجدول (1) الشواطئ البحرية المتهيئة للاستثمار ومساحتها ، والجهة الإدارية التابع لها

التسلسل	أسم الشاطئ	الجهة الإدارية التابع لها	مساحة الشاطئ /م2
1	وادي السواني	المؤتمر الشعبي / البردي	30.000م^2
2	رأس عزاز	المؤتمر الشعبي / راس عزاز	1.400.000 م^2
3	جنزور	المؤتمر الشعبي / مرسى دفنه	1.600.000 م^2
4	جنزور	المؤتمر الشعبي / بئر الاشهب	1.200.000 م^2
5	وادي السهل الشرقي	المؤتمر الشعبي / كمبوت	90.000م^2
6	العزلة	المؤتمر الشعبي / كمبوت	172.500م^2
7	العقيلة	المؤتمر الشعبي / القعرة	1.800.000م^2
8	بالخاثر	المؤتمر الشعبي / بالخاثر	2.000.000م^2
9	وادي السهل	المؤتمر الشعبي / الناظورة	750.000م^2
10	أطبيرق	المؤتمر الشعبي / الناظورة	240.000م^2
11	أم اقحيقيح	المؤتمر الشعبي / المرصص	250.000م^2
12	وادي العودة	المؤتمر الشعبي / المدينة	250.000م^2
13	القرضبة	المؤتمر الشعبي / القرضبة	2.000.000م^2
14	عين الغزالة	المؤتمر الشعبي / عين الغزالة	500.000م^2
15	راس بياض	المؤتمر الشعبي / باب الزيتون	72.000 م^2
16	قابس	المؤتمر الشعبي / كمبوت	1.600.000م^2

المصدر /اللجنة الشعبية للسياحة ، بشعبية البطنان، لجنة حصر الشواطئ المتهيئة للاستثمار، تقرير غير منشور ، 2001م .

يُلاحظ من خلال الجدول (1) بأن اجمالي عدد الشواطئ التي شملتها الدراسة 16 شاطئ ، بلغ أجمالي المساحة لهذه الشواطئ حوالي **14.602.000م2** ، فكانت الشواطئ البحرية شرق ألاقليم اكثر نصيباً من الشواطئ في

غربه من حيث حصة الاستثمار ، حيث بلغ عدد 9 شواطئ لشرق الإقليم و7 شواطئ لغربه ، وان دل هذا على شي انما يدل على المميزات الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها الشواطئ الشرقية ، الامر الذي ساهم في فوزها بأكبر عدد من الشواطئ المتهيئة للاستثمار.

وقد قامت اللجنة الشعبية للسياحة بشعبية البطنان (سابقاً) بالتعاقد مع شركة لاد ورادو الهولندية لاستثمار بعض الشواطئ المقترحة وهى كالتالي :

1 – شاطئ وادي السواني بمنطقة البردي :

فقد كان المشروع المقترح بالشاطئ فندق سياحي درجة أولى سعة 200 غرفة متكامل المرافق ومزود ببعض الشاليهات و أحواض السباحة وملاعب رياضية وملاعب غولف وملعب للتنس ألارضي والبولينج.

2 – شاطئ رأس عزاز بمنطقة رأس عزاز :

ومساحته 14 هكتار والمشروع المقترح بالشاطئ قرية سياحية متكاملة المرافق من ملاعب و شاليهات حوالي 200 شاليه ، وفندق درجة أولى ومقاهي و مطاعم وملاعب رياضية للغولف والتنس ألارضي والبولينج ومسارح و دار عرض ومحلات تجارية و أحواض سباحة ومحطات للتحلية والتنقية.

3 - شاطئ مرسى لك بمنطقة مرسى لك:

والمشروع المقترح اقامة قرية سياحية متكاملة المرافق من ملاعب وشاليهات وفندق درجة أولى ومقاهي و مطاعم وملاعب رياضية للغولف والتنس الارضي والبولينج و أحواض سباحة .

4 – شاطئ العقيلة الشرقية بمنطقة القعرة :

والمشروع المقترح أقامة قرية سياحية متكاملة المرافق من ملاعب وشاليهات حوالي 150 شاليه ومطاعم ومقاهي ومسارح و دار عرض و أحواض سباحة و مستوصف ومحطة للتحلية والتنقية.

5 – شاطئ جنزور بمنطقة بئر الأشهب :

والمشروع المقترح قرية سياحية متكاملة المرافق من ملاعب وشاليهات حوالي 150 شاليه وفندق درجة أولى و مقاهي و مطاعم وملاعب رياضية للغولف والتنس ألارضي و أحواض للسباحة.

6- شاطئ العزلة بمنطقة كمبوت :

والمشروع المقترح به منتجع سياحي متكامل من غرف ومطعم و مقهى وقمرات.

7 – شاطئ وادي السهل الغربي :

والمشروع المترح فندق سياحي درجة أولى سعة 200 غرفة متكامل و مزود ببعض الشاليهات و أحواض السباحة وملاعب رياضية وملاعب غولف والتنس الارضي.

8 – شاطئ أم أقحيقيح :

والمشروع المقترح منتجع سياحي متكامل من غرف و قمرات وملاعب رياضية وملاعب للغولف والتنس الارضي وصالة للبولينج و موتيل ومحلات تجارية.

9 – شاطئ بالخاثر بمنطقة بالخاثر :

والمشروع المقترح منتجع سياحي متكامل من ملاعب وشاليهات حوالي 200 شاليه وفندق متوسط ومقاهي و مطاعم وملاعب رياضية ومسارح و دار عرض و محلات تجارية ومحطات للتحلية والتنقية.

10 – شاطئ عين الغزالة بمنطقة عين الغزالة :

والمشروع المقترح به منتجع سياحي متكامل من غرف و قمرات و ملاعب رياضية وملاعب للغولف و التنس ألارضي و موتيل و محلات تجارية.

11 – **أقامة** عدد 3 مطاعم و مقاهي سياحية درجة أولى على الشواطئ والمواقع السياحية داخل مدينة طبرق.

و هذه المشاريع السياحية الرائعة و الكبيرة التي كان مزعم أنشائها على هذه الشواطئ البحرية لأقليم البطنان للأسف الشديد لم يُكتب لها أن ترى النور في تلك الفترة لعدة أسباب (سياسية ، أقتصادية) من وجهة نظر الباحث ، حيث لم يكن لدى صُناع القرار في الدولة انذاك النية الصادقة لتنفيذ برامج التنمية عامةً وفي أقليم البطنان خاصةً والجهوية والتحيز في توزيع مشاريع التنمية ، كما أن الفساد الاداري والمالي الذي كان متفشى في مؤسسات الدولة الليبية وخصوصاً مشاريع ألاستثمار وألاموال الضخمة كانت عرضة للهدر والسرقات والاختلاسات أمام مرى و مسمع النظام وأجهزة الدولة عموماً .

المحور الثالث

- **الهياكل القاعدية الداعمة للنشاط السياحي :**

تعد الهياكل القاعدية أو البنية التحتية في أي منطقة هى العمود الفقري في دفع عملية التنمية وتنشيط الحركة الاقتصادية وكذلك تسهيل عملية الاتصال عبر مختلف أنحاء الإقليم ، حيث أن الهياكل والبنية التحتية نعلم ما اهميتها في الجانب السياحي من حيث تسهيل حركة السياح وتنقلهم و توفير كافة الخدمات للحركة السياحية ككل ، ومن أهم هذه الهياكل شبكة الطرق وشبكة المياه الصالحة للشرب وشبكة الصرف الصحي و الاتصالات ، وايضاً تشمل الفنادق و وكالات خدمات السفر والسياحة والبنوك .

وفيما يلي عرض لهذه الهياكل والبنية التحتية المتوفرة في اقليم البطنان و دورها في القطاع السياحي :

1 – **شبكة الطرق المعبدة :** يتمتع أقليم البطنان بمساحة جغرافية كبيرة ، حيث يبلغ طول الطريق الساحلي من منطقة امساعد شرقاً وحتى خليج عين الغزالة غرباً حوالي 200 كم ، الخريطة (2)

الخريطة (2) شبكة طرق المعبدة بإقليم البطنان

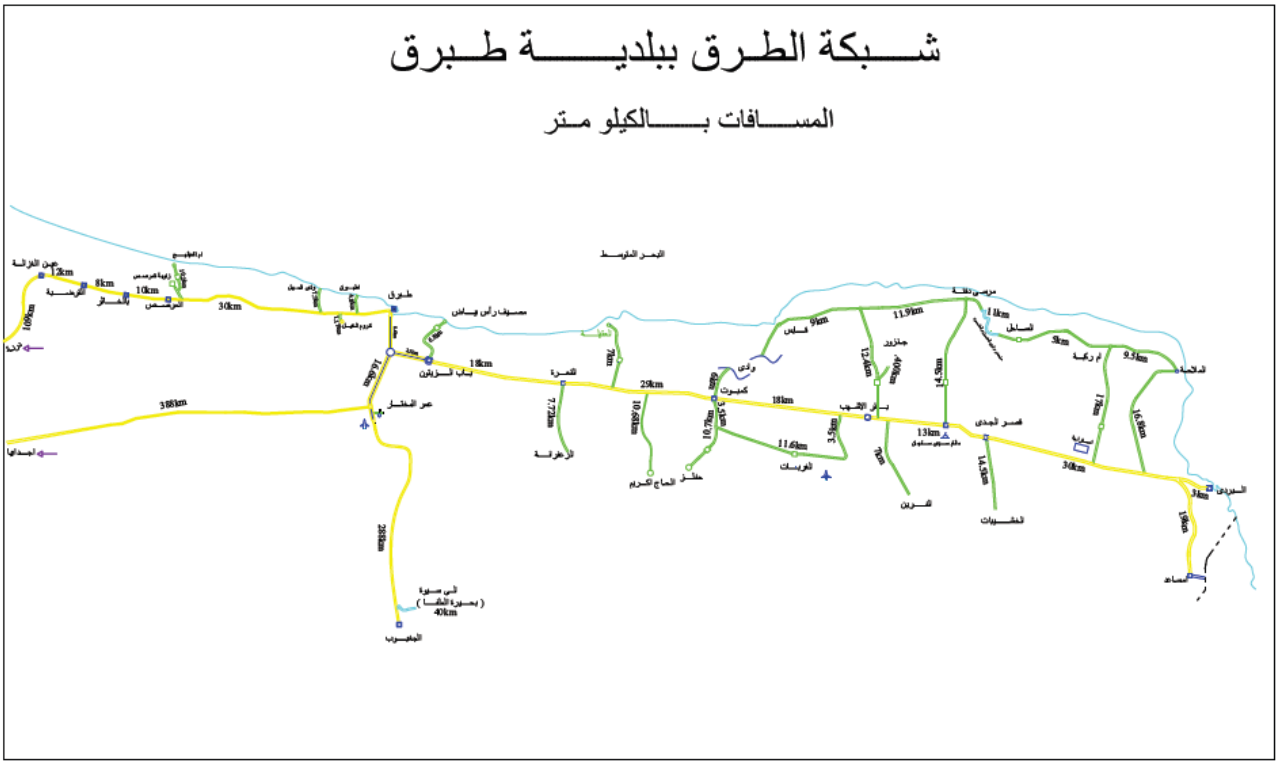

المصدر / قسم المشروعات ، وزارة المواصلات ، مكتب طبرق

من خلال الخريطة يُلاحظ بأن بان الطريق الساحلي **(باللون الأصفر على الخريطة)** شرق اقليم البطنان تتفرع منه طرق فرعية معبدة تربط غالبية الشواطئ الموجودة في تلك المناطق **(باللون الأخضر)**، حيث يمتد الطريق الزراعي من منطقة قابس غرباً الى منطقة الملاحة شرقاً بطول 50 كيلومتر وتربط مناطق كلاً من (قابس ، جنزور ، الجندي ، مرسى لك ، ربيع ، راس عزاز ، أم ركبة ، الملاحة)، ولقد أنشاءه هذا الطريق خلال خطط التنمية في سبعينيات القرن الماضي لغرض خدمة التجمعات السكانية والزراعية في تلك المناطق وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية لضمان استقرار هذه التجمعات وعدم الهجرة من الريف الى المدينة ، وبالرغم من أن هذه الطريق مازالت في الخدمة ألا انها قديمة ومتهالكة في أغلب أجزائها و ذات اتجاه واحد ، وألان تحتاج الى صيانة وتوسيع لتتمشى مع كثافة حركة المرور في هذه المناطق ، وكذا الحال على باقي الطرق شرق الإقليم مثل طريق راس بياض والعقيلة.

أما بالنسبة لوضع الطرق المعبدة في غرب الاقليم فبنظرة سريعة على الخريطة السابقة نُدرك بأنه لا توجد طرق تتفرع لربط تلك الشواطئ البحرية ألا شواطئ(العودة واطبيرق و وادي السهل وام اكحيل و ام اقحيقيح) فقط والباقي طرق تُرابية وعرة ، وتحتاج تلك الشواطئ لطرق معبدة حديثة تخدم تلك الشواطئ والمناطق المحيطة بها.

ونختم حديثنا عن الطرق المعبدة ومدى خدمتها للشواطئ البحرية في أقليم البطنان بجدول يبين أطوال هذه الطرق الفرعية الرابطة للشواطئ وبُعدها عن مدينة طبرق المركز الحضري للاقليم.

الجدول (2) أطوال الطرق الرابطة لأهم الشواطئ البحرية وبُعدها من مدينة طبرق

أسم الشاطئ	طول الطريق الرابط الى الشاطئ/ كيلومتر	المسافة من مدينة طبرق / كيلومتر
رأس بياض	6.8	17.7
لعقيلة الشرقية	7	38.7
وادي السهل الشرقي	6	63.9
قابس	21	97.3
مرسى لك	14.5	103.4
أم ركبة	17	119.9
الملاحة	16.8	134.7
أطبيرق	4.8	7.8
وادي السهل الغربي	7.7	15
ام اقحيقيح	10.2	38.2
مج. 10	= 111.8 كم	= 636.6 كم

المصدر / من عمل الباحث استنادا الى: خريطة شبكة طرق أقليم البطنان، قسم المشروعات ،وزارة الموصلات، طبرق

2 – المطار : وهو من أقدم المطارات الليبية ، ويبعد عن مدينة طبرق حوالي **26 كم** ، وهو قاعدة عسكرية جوية في الأساس، الا انه أُدخل جانب منه للطيران المدني والرحلات الداخلية خلال فترة التسعينيات ، وتوجد به نقطة شرطة جوزات و مركز شرطة ومكتب حجز تذاكر وبنك تجاري و كافتيريا ، وفي العام 2012م تم اعتماد الخط الدولي فأصبح المطار يُرسل و يستقبل الرحلات الدولية الى مصر و تونس و الأردن ورحلات الحج والعمرة ، كما يوجد مهبط صغير في منطقة كمبوت يستطيع استقبال الطائرات الركاب الصغيرة الحجم ، وعموماً فالمطار لديه امكانية على استقبال أي أفواج سياحية داخلية او خارجية ونقلهم الى أي مكان سياحي.

3 – **الميناء:** وهو أول منفذ بحري لليبيا من الجهة الشرقية و أهمية هذا الميناء هو اتساع حجم ظهيره والذي يمتد من عين الغزالة غرباً الى أمساعد شرقاً و حتى جنوب منطقة الجغبوب جنوباً ، ويتميز الميناء بخليج كبير داخل شاطئ كورنيش المدينة و وجود مرفئ لقوارب الصيد الكبيرة والصغيرة ، كما يعد الميناء من أفضل ثلاث موانئ عالمياً من حيث الحماية الطبيعية من تأثير الرياح والتيارات القوية، كما يمكنه استقبال القوارب السياحية واليخوت الكبيرة لاتساع حجم الميناء وسفن السواح بمختلف أحجامها، فقد ساهم الميناء في دخول وخروج الكثير من السواح الاجانب خلال العقود الطويلة الماضية عندما كانت ليبيا تحت قرار الحصار في منتصف التسعينيات القرن الماضي، ولذلك فانه مناسب لاستيعاب أي حركة أفواج سياحية بالإقليم داخلية او خارجية.

4 – **شبكة الكهرباء :** تعد خدمة الكهرباء من الخدمات الاساسية لأي نشاط سياحي فبدوها لا يمكن لأي مشروع سياحي أن يرى النور ، فالشواطئ البحرية شرق الاقليم مثلاً كشواطئ مرسى لك وجنزور والبردي وقابس تتوفر بها شبكات وخطوط الكهرباء نظراً لقربها من التجمعات السكانية في تلك المناطق وبالتالي من السهل مد خطوط الى تلك الشواطئ، اما الشواطئ في غرب الإقليم فكما أوضح المهندس / محمد المبري مدير أدارة توزيع الكهرباء بإقليم البطنان ، بأن الشواطئ غرب الإقليم لا تتمتع بتلك الميزة الموجودة في شواطئ شرق الاقليم نظراً لعدم وجود محطات نقل بالقرب من هذه الشواطئ و لذلك لابد من وضع مخططات واضحة على الارض حتى يتسنى لشركة الكهرباء وضع المخططات المستقبلية و ربط تلك الشواطئ بشبكة الكهرباء .

5 – **شبكة مياه الشرب والصرف الصحي :** يعتمد اقليم البطنان على ثلاث مصادر للمياه وهي : **المياه الجوفية** ويوجد ثلاث نطاقات لخزنات المياه الجوفية أهمها نطاق طبرق وهو الممتد من البردي وحتى خليج البمبة ويحظى بأعلى كمية لهطول الأمطار بالمنطقة ، واما المصدر الثاني **المياه السطحية** وتعتمد على الأمطار التي تتساقط سنوياً ، ويُستغل معظمه في الرعي والزراعة والاستهلاك المنزلي بالنسبة لسكان المدن عن طريق الإبار الخرسانية (الماجن)، واما المصدر الثالث و الاهم **هى محطة التحلية (محطة طبرق البخارية)** والتي يعتمد عليها أقليم البطنان ككل حيث تبلغ كميات المياه المُنتجة 36.000م3/يومياً، ونظراً لتقادم عمر المحطة وعدم جدوى عمليات الصيانة بسبب عدم توفر قطع الغيار الازمة فان كميات المياه المُنتجة في تناقص مستمر .

اما فيما يخص الشواطئ البحرية ومدى توفر شبكات المياه بها فانه من المعلوم بان شواطئ شرق الاقليم تُحظى بتوفر أفضل لشبكة المياه مثل شواطئ مرسى لك وقابس وشواطئ جنزور والبردي نظراً لقربهم كما ذكرنا سابقاً من التجمعات السكانية في تلك المنطقة.

واما الشواطئ الغربية فانه لا تتوفر بها خدمات المياه الا شواطئ قليلة منها شاطئ ام أقحيقيح وعين الغزالة .

وعموماً يمكن القول ان شبكة خطوط مياه الشرب متدنية على مستوى الإقليم عامةً ودون المستوى المطلوب ومتطلبات الحياة الحالية، وكذلك الحال بالنسبة لخطوط خدمات الصرف الصحي فهى دون المستوى المطلوب ولم تتوفر حتى في الاحياء السكنية الحديثة كالحدائق والاندلس وغيره داخل مخطط المدينة فما بالك بالشواطئ البعيدة عن المركز الحضري.

6 – **خدمة الاتصالات والمعلوماتية :** تعد خدمة الاتصالات والمعلوماتية من أهم قطاع الخدمات في العصر الحديث ، حيث أصبحت محوراً رئيساً من محاور التنمية في مجالاتها المختلفة و ركيزة أساسية في قياس تطور ألامم وتقدمها ، فقد ساهمت الاتصالات الحديثة في عملية نوعية كبيرة على مستوى العالم ، أذ مكنت الشعوب والمجتمعات المختلفة من التخاطب وتبادل المعلومات بكل يسر وسهولة، وقطاع الاتصالات هو العمود الفقري للقطاع السياحي في العصر الحديث حيث ان جميع الأعمال الروتينية في المشاريع السياحية التنموية أصبحت تعتمد على شبكة الاتصالات والانترنت في جميع أعمالها بداية من الدعاية والاعلان للمواقع السياحية والشواطئ الى حجز تذاكر السفر والحجز في الفنادق والاماكن السياحية وجميع الإجراءات الاخرى بما فيه الإجراءات الأمنية للسياح.

وقطاع الاتصالات بإقليم البطنان يضم خدمات الهاتف الثابت واللاسلكي (الريفي) وليبيانا ماكس ، حيث بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت 16.000 الف خط ، المُستغل منها حالياً 10.200 خط فقط ، كما يوجد مقسم أخر بحي النصر ألا انه لم يدخل الخدمة بعد وبه عدد كبير من الهواتف الثابتة ايضاً، و أما بالنسبة لخدمة الاتصالات في شرق الإقليم فان منطقة البردي تعد هى أفضل المناطق في شرق الاقليم ، فهى المنطقة الوحيدة التي يتوفر به مقسم هواتف يحتوي على عدد 10.100 خط هاتف ثابت بلغ المُستغل منها حتى ألان 200 خط فقط ، وهناك أمكانية لربط الشواطئ البحرية بمنطقة البردي بخدمات الهاتف والانترنت اذا تم استكمال باقي العمل بربط تلك المناطق بالكيبل الأرضي فقط. ، واما شواطئ مرسى لك و جنزور ، و قابس ، و كمبوت فان خدمة الاتصالات تعتمد على الموجات السنتميرية القديمة ولا تتوفر بنية تحتية جيدة لخدمة الاتصالات بل تحتاج الى أساسات جديدة ، وأما الشواطئ غرب الاقليم فهى كذلك لا تتوفر بها بنية اتصالات جيدة بل أن المناطق المجاورة لها مربوطة بالموجات السنتميرية ايضا ولا يوجد أي مقسم هاتف ثابت في غرب الاقليم.

و أجمالاً فان كل مناطق الاقليم شرقه وغربه تتوفر به خدمة الهاتف الريفي (اللاسلكي) فهى تُغطي كل الاقليم ويمكن ربطها بشبكة الانترنت ايضاً ضمن نفس الخدمة ، وهذه قفزة جيدة لتطور خدمة الاتصالات في أقليم البطنان عامةً، ألا أنه عموماً فان خدمات الاتصالات ليست في المستوى المطلوب ولذلك عند البداء في عمليات الاستثمار السياحي لابد من تطوير خدمات الاتصالات بشكل يتمشى ومتطلبات النشاط السياحي .

7 – **البنوك والخدمات المالية :** تُعتبر البنوك والخدمات المالية من الخدمات الاساسية التي بدونها لا يستمر أي نشاط سياحي او يتطور، ويوجد في أقليم البطنان 6 مصارف كبرى عاملة ، هى المصرف التجاري، و الجمهورية، و شمال أفريقيا(الأهلي سابقاً) ، و الوحدة ، والتجارة والتنمية، والأجماع العربي، فبعضها لديه فروع خارج المدينة والبعض لا يوجد له فروع ، ففي شرق الإقليم توجد ثلاث مناطق بها بنوك هي منطقة بئر الأشهب و كمبوت وامساعد ، اما غرب الإقليم فلا يوجد أي فرع لأي بنك.

وهذه البنوك كانت خدماتها السياحية تقتصر على بيع العملة الصعبة بمستند رسمي خلال العقود الماضية ، ولا توجد خدمات تحويل للسياح او سحب للعملة الصعبة انذاك ، كما لا يوجد دعم او تمويل للمشاريع السياحية بالإقليم ألا بنك واحد فقط هو بنك شمال أفريقيا حيث قام بتمويل بعض المصائف مثل تمويل منتجع الأجلاء السياحي بجوار فندق المسيرة ، ومصيف رأس بياض العائلي و منتجع سياحي غرب طبرق، ويمكن القول بأن البنوك العاملة بالإقليم ذات خبرة طويلة ولديها القدرة على التعامل عند حدوث تنمية سياحية في الإقليم بالمستقبل أنشاءالله.

8 – **الفنادق :** تعتبر هى الأساس الاول وعامل مهم في التنمية السياحية، فموقعها وجودة الخدمات التي تقدمها من الامور المهمة للجذب السياحي ، وتوجد في الإقليم عدة فنادق ذات مواصفات وجودة خدمة عالية.

الجدول (3) الفنادق العاملة في اقليم البطنان

التسلسل	أسم الفندق	عدد الاسرة	عد الاجنحة	المكان
1	دار السلام	284	8	المدينة
2	الخليج	29	9	المدينة
3	الجمل	120	10	منطقة امساعد
4	دبي	60	10	منطقة أمساعد
5	الجغبوب	35	2	المدينة
6	زهرة البطنان	-	24	المدينة
7	الفلك	36	4	المدينة
8	قرطاج	42	-	المدينة
9	الأموي	16	-	المدينة
10	سانت جورج	-	15	المدينة
11	زين	72	24	المدينة
12	القافلة	26	-	المدينة
13	باب طبرق	-	23	المدينة
14	الجبل ألاخضر	60	-	المدينة
15	نور ليبيا	-	-	المدينة ..
16	الإجلاء	35	-	المدينة
17	الأمير	-	15	المدينة
18	البردي	-	-	البردي
19	شركة خدمات الطرق السريعة	30	12	البردي

المصدر / من عمل الباحث أستناداً : مكتب السياحة ، طبرق ، قسم شئون المهن والرقابة السياحية، بيانات غير منشورة.

من خلال الجدول (3) يتبين بأن عدد الفنادق و النزل المتوفرة في أقليم البطنان قد **بلغ 19 فندقاً** و نُزلاً ، تتركز في مدينة طبرق و مُحيطها باستثناء **4 فندق** فقط موجود شرق الإقليم قرب منطقة الساحل والبردي و منطقة امساعد ،و يُعتبر فندق دار السلام (المسيرة سابقاً) الوحيد ضمن الفنادق 5 نجوم في الإقليم ككل ويتبع صندوق الضمان الاجتماعي ، اما الباقي فهى فنادق و نزل خاصة يملكها مواطنين ولم يتم تصنيفها حتى ألان لأسباب فنية وتقعس مالكيها عن تقديم إجراءاتهم للتصنيف ، واجمالاً فان هذه الفنادق ذات رفاهية مواصفات و أمكانيات سياحية جيدة كما لُحظ من خلال الدراسة الميدانية ، وايضاً مستوى الخدمات بها جيدة وذات مواصفات فنية، وقادرة على استيعاب أفواج سياحية والتعامل معها وفق ألاسس السياحية المطلوبة.

9 – **وكالات السفر والخدمات السياحية :** تعدُ وكالات ومكاتب السفر من العناصر المطلوبة لدعم التنمية السياحية في أي دولة ، نظراً لدورها الكبير في الدعاية الإعلامية للأماكن السياحية وتقديم الاستشارة السياحية والتعريف بالأماكن للسياح و تسهيل إجراءات الوصول و المغادرة ، وتسهيل الخدمات من حجز تذاكر السفر والحجز في الفنادق والحجز في ألاماكن السياحية المختلفة وتنظيم وتسهيل عمليات نقل السياح من والى ألاماكن السياحية وتوفير المُرشدين او المترجمين للسياح، الجدول (4)

الجدول (4) وكالات ومكاتب السفر العاملة في اقليم البطنان

التسلسل	أسم الشركة	تاريخ التأسيس	المكان
1	القرقني للسفر والسياحة	2002م	طبرق
2	المروة للسفر والسياحة	2004م	طبرق
3	الداليا للسفر والسياحة	2004م	طبرق
4	القارب للسفر والسياحة	2007م	طبرق
5	باب برقة للاستثمار سياحي	2012م	طبرق
6	الزقم للاستثمار السياحي	2007م	طبرق
7	صدى الجوف للسفر و السياحة	2010م	طبرق
8	رواحل الاشواق للسفر والسياحة	2013م	طبرق
9	الوسام المتميز للخدمات السياحية	2014م	طبرق
10	امجاد للخدمات السياحية	2013م	طبرق
11	البردي للاستثمار السياحي	2007م	طبرق
12	الخليج العربي للاستثمار	2015م	طبرق
13	اديم للاستثمار السياحي	2016م	طبرق
14	الأوبين للسفر والسياحة	2014م	طبرق
15	تونس للسفر والسياحة	2012م	طبرق

المصدر / من عمل الباحث استناداً على : مكتب السياحة ، طبرق، قسم شون المهن والرقابة السياحية

يوجد في أقليم البطنان عدة وكالات ومكاتب للسفر والسياحة بلغ عددها **15 وكالة** ، تتمركز جميعا في مدينة طبرق و محيطها فقط ، فمن خلال نظرة تفحُصيه للجدول اعلاه يُلاحظ بأن هذه الوكالات والمكاتب حديثة التأسيس حيث يتبين بان أقدم هذه الوكالات تأسست منذ عقد ونيف من الزمن (2002م) ، وهذا يجعلنا نستنتج بان القطاع السياحي والخدمات المرتبطة به كان مهمشً وغير فعال في أقليم البطنان خاصة ، وبناءاً على ذلك نستطيع القول بأن عامل الخبرة لازال غير كافي لهذه الوكالات في التعامل مع الأفواج السياحية بالشكل المُتعارف عليه من حيث المعرفة بسلوكيات واتجاهات السياح المختلفة اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وتوجهاتهم ، بالإضافة الى عدم وجود أفواج سياحية كبيرة تأتي باستمرار الى الإقليم تجعل هذه الوكالات تكتسب الخبرة والمعرفة من خلالها ، كما أن أغلب هذه الوكالات والمكاتب ألان لا تعمل جميعها ألا عدد قليل جداً منها ومجال عملها ينحصر في أصدار تذاكر السفر وأجراءت السفر للحج والعمرة فقط ، ولذلك فمن الواجب أعادة تأهيل وتدريب الموظفين في هذه الوكالات عند أعداد خطط للتنمية السياحية بالإقليم .

- **النتائج :** من خلال الورقة البحثية تم الكشف عن الشواطئ البحرية كأحد المقومات الطبيعية الداعمة لقيام تنمية سياحية بأقليم البطنان ، وتوصلت الى عدة نتائج أهمها :

1 – أن أقليم البطنان يزخر بمقومات طبيعية أساسية لقيام سياحة بيئية ناجحة به.

2 – مُناخ الإقليم عامل جذب أخر مهم للسياحة البيئية والمتمثلة في الرحلات ألاستكشافية المختلفة " برية ، بحرية ، صحراوية.

3 – يزخر الإقليم بالعديد من الشواطئ البحرية الجميلة خاصة في شرق الإقليم والتي يمكن استثمارها و الاستفادة منها لرفع حالة الإقليم واقتصاديا.

4 – يتمتع الإقليم بنطاق صحراوي كبير جداً تتوفر به العديد من مقومات السياحة البيئية كالبحيرات والتلال الرملية العالية والموجودة بواحة الجغبوب.

5 – تتوفر في مواقع الشواطئ البحرية شرق الإقليم بعض مقومات البنية التحتية اللازمة لتنمية سياحية بيئية ، ولكنها تحتاج الى تطوير وصيانة وتوسيع للكثير منها لخدمة النشاط السياحي الحالي والمستقبلي.

6 – عدم لاهتمام بالشواطئ البحرية الموجودة داخل نطاق المدينة من حيث مرافق البنية التحتية والخدمات الأخرى ، والمحافظة عليها من التلوث الذي أصبح ينتشر بها أنتشار النار في الهشيم.

7 - عدم وجود معاهد ومراكز تدريبية خاصة بالنشاط السياحي تعمل على رفع وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال العمل السياحي.

8 – الشواطئ البحرية غرب الإقليم تُعاني من فقد أساسيات البنية التحتية والتي من أهمها الطرق التي تربطها ببقية المناطق داخل الاقليم وخارجه .

التوصيات : لخصت الدراسة العديد من التوصيات والتي ربما تخدم صُناع القرار السياحي في ألاقليم والدولة والتي منها:

1 – أعداد دليل سياحي شامل للمقومات السياحية في الإقليم مدعومةً بالخرائط الحديثة التي تُظهر هذه المقومات ومواقعها الجغرافية.

2 – أعداد قاعدة بياتات دقيقة و مفصلة للإمكانيات السياحية بالإقليم حتى يتسنى لصُناع القرار والمستثمرين في الداخل والخارج الرجوع اليه عند الحاجة.

3 – استغلال شهرة أقليم البطنان ومدينة طبرق عالمياً وتشكيل لجنة مشتركة من وزارة الاعلام و وزارة السياحة للعمل على التعريف بإقليم البطنان و إمكانياته السياحية محلياً و عالمياً من أجل جذب الاستثمار اليه .

4 – العمل على أنشاء مرافق بنية تحتية جديدة بمواقع الشواطئ البحرية الكبيرة بالإقليم وصيانة وتطوير القديم منها للرفع من القدرة الإنتاجية لتلك الشواطئ وتحقيق مصدر دخل للسكان المحليين.

5 - العمل على نشر برامج التوعية والاهتمام بالبيئة البحرية و تنبيه السكان بخطورة مصادر التلوث على تلك الشواطئ لأهميتها في النشاط السياحي في المستقبل.

6 – أنشاء فرق عمل فنية تُشرف على الشواطئ البحرية وحمايتها من أي مصدر للتلوث وحماية المصطافين وتقديم الخدمات الضرورية لهم .

7 – قيام حملات تفتيش من قبل وزارة السياحة و وزارة العدل على الشواطئ البحرية وتقديم تقارير دورية لتقييم الوضع البيئي و ألاقتصادي لتلك الشواطئ .

8 – وضع قوانين رادعة لمنع التعدي على الشواطئ البحرية من أي اعتداء ، و تنظيم عمليات الاستثمار والتشغيل لها ، وفق منظومة عمل دقيقة تضمن التشغيل ألاقتصادي الأمثل ، وفي نفس الوقت ضمان عدم تعرضها للتلوث .

- **المراجع :**

أولاً: الكتب

1 – جودة حسنين جودة ، (1996م) ، الجغرافيا الطبيعية لصحاري العالم العربي، مركز دراسات ألاسكندرية للكتاب ، ألاسكندرية ، مصر.

2 – عبدالعزيز أطريح شرف ، (1996 م) ، جغرافية ليبيا، مركز دراسات الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر.

3 – فتحي أحمد الهرام ، (1995 م) ، التضاريس والجيومورفولوجية ، الجماهيرية دراسة في الجغرافيا (الفصل الثالث) ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، سرت .

4 – محمد مجدي تراب ، (2003 م) ، بحوث في جيومورفولوجية ألاراضي العربية ، منشاة المعارف ، الإسكندرية، مصر.

5 – زياد عيد الرواضية ، (2013م) ، السياحة البيئية (ألأُسس والمفاهيم والمقومات)، مكتبة زمزم ، عمان ، ألاردن.

ثانياً: الرسائل العلمية:

1 – عوينات عبدالقادر ، (2013م) ، السياحة في الجزائر" ألامكانيات والمعوقات(2000- 2025م)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم ألاقتصادية ، جامعة الجزائر.

2 – محمود محمد سليمان، (2010م) ، أثر المُناخ على الزراعة في أقليم البطنان بليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ،القاهرة.

3 – علاء جابر الضراط ، (2004م) ، التصحر في منطقة البطنان، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

ثالثاً: الدوريات :

1 – هويدي عبدالجليل ،(2014م) ، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث ألاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 9 .

2 – مازن محمد أمين ، (2012م)، التباين الطوبوغرافي و أثره على أشهر الراحة في محافظة أربيل، مجلة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد 7 ، العدد (3).

3 – سالم حميد سالم ، و طارق سلمان ، (2009م) ، الأصالة التفاعلية بين السياحة والبيئة المستدامة ، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، مجلد 1 ، العدد 2.

4 – أزاد محمد النقشبندي ، (1979م) ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد 2 .

5 – امنكور محمد مولود، (2014م) ، السياحة البيئية و أهميتها بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، مجلة جغرافية المغرب ، 2014م

رابعاً - التقارير العلمية المنشورة :

1 – صلاح بن خالد البخيت و اخرون، (بدون تاريخ)، النزل البيئي " الدليل الفني، الهيئة العامة للسياحة و ألاثار السعودية .

خامساً _ التقارير الرسمية والدراسات الغير منشورة :

1 – مجلس التخطيط العام ، مجلس التخطيط بشعبية البطنان، دراسة ميدانية شاملة عن ألاحتياج السكني بشعبية البطنان، بيانات غير منشورة ، 2005م.

2 – أمانة الجنة الشعبية للسياحة شعبية البطنان، ألامكانيات المستعملة في السياحة بألاقليم ، تقرير غير منشور، بدون تاريخ.

3 – اللجنة الشعبية للسياحة شعبية البطنان، لجنة حصر الشواطئ المتهيئة للاستثمار ، دراسة غير منشورة ، 2004م.

4 – اللجنة الشعبية للسياحة شعبية البطنان ، أهم المعالم والشواطئ المهيأة للاستثمار السياحي ، تقرير غير منشور ، 2001م .

5 – اللجنة الشعبية للسياحة شعبية البطنان ، لجنة حصر المواقع المهيأة للاستثمار ، تفرير غير منشور ، 2001م.

6 – وزارة المواصلات ، مكتب طبرق، خريطة شبكة طرق المواصلات ببلدية طبرق، قسم المشروعات .

7 – مكتب السياحة ، طبرق، (الفنادق العاملة في مدينة طبرق) ، قسم شئون المهن والرقابة السياحية ، تقرير غير منشور.

سادساً : المقابلات الشخصية :

1 – مقابلة مع طربان محمد صالح ، مدير مكتب السياحة ، طبرق، 22/ 8 /2016م .

2 - مقابلة مع المهندس محمد المبري حمزة ، مدير أدارة توزيع الكهرباء ببلدية طبرق، 2016/8/29م .

3 – مقابلة مع المهندس يوسف محمد دعدوش ، رئيس المقسم الفني بشركة هاتف ليبيا، طبرق ، 3 /10 / 2016م .